



## وزير الحرب الاسرائيلي يهدد وحماس والجهاد تتبنيان قصف سديروت

# عباس ينفي أن يكون قد تم الاتفاق على تولي محمد شبير رئاسة الحكومة

نهائي- على عدد الحقائق الوزارية لكل منها في حكومة الوحدة الوطنية. والتي أشار إلى أن ملامحها النهائية كانت في صدارة الموضوعات التي ناقشها الرئيسان المصري والفلسطيني أمس في القاهرة. وقال مصدر من حركة فتح إن الحركة تحصلت بموجب هذا الاتفاق على ست حقائق وزارية، بينما تحصلت حركة (حماس) على عشر حقائق. بما فيها رئاسة الوزارة. وتوقع المصدر الفلسطيني أن سيحصل أربع حقائق وزارية، بينما سيتم توزيع حقائق اختيار الوزراء. وأنه سيتم بموجب اختيار الوزراء. وأنه سيتم بموجب اختيار الوزراء. وأنه سيتم بموجب اختيار الوزراء.

والسياسي المفروض على الفلسطينيين، عربيا من أمه بتشكيلها في أقرب وقت لتستوعب حياة الفلسطينيين لطبيعتها. تأتي تصريحات عباس في وقت رشحت فيه معلومات مفادها أن حركة التحرير الوطنية الفلسطينية (فتح) وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) اتفقتا على توزيع مقاعد الحكومة. وأضاف أن الرئيس المصري أوصى بأن حكومة الوحدة الوطنية وتؤدي تعبر عن المواقف الفلسطينية وتؤدي إلى تحريك عملية السلام وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني. وذكر مصدر مطار القاهرة أن عباس غادر القاهرة أمس الأربعاء إلى الأردن.

فتح التي ينتمي إليها عباس، وهي التي تسبق عادة العمليات العسكرية. لكن الأنباء لم تنف وجود حالة من القلق والتوتر بين مواطني القطاع، وإن كانت قد أشارت في الوقت نفسه إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي لم توقف في الفترة الماضية عملياتها، ولكنها خففت منها بعد مجزرة بيت حانون. ويهدد هذا التصعيد على الأرض اجتماع اللجنة الرباعية المقرر عقده في القاهرة بحضور السعودية ومصر والأردن، لمناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط، وإن كانت وزارة الخارجية الأمريكية قد قلت سبيقا من أهمية الاجتماع، واعتبرت أنه لا يشكل تقدما لإنهاء حالة الجوع بالمنطقة.

باعتزاز موقع العناصر المعتدلة بالسلطة الفلسطينية، مؤكدا أنه لا يوجد أمام إسرائيل سوى الخيارات السبعة. وقال بيرتس سيفدعون الثمن غالبا، سنستن عمليات ضد أولئك الضالعين في إطلاق صواريخ بدها من قاداتهم وصولا إلى آخر إرهابيهم، مؤكدا أنه سيقوم بمراجعة أمنية خاصة مع مسؤولي الأمن في إسرائيل. وقبل إلقاء بيرتس بتصريحاته كان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أفي ديشتر قد دعا إسرائيل إلى توسيع عملياتها العسكرية في قطاع غزة. وتنسج هذه الدعوة مع تهديدات مشابهة أطلقها العديد من المسؤولين الإسرائيليين، كان آخرهم أمس الأول رئيس جهاز الأمن الداخلي (السين بيت) يوفال ديسكين، الذي توعد بعودة إسرائيل لخوض مواجهة واسعة النطاق بقطاع غزة "إذا لم

تعلن عن وقف إطلاق الصواريخ". وقال أيضا "حسب المعلومات التي استلمتها من إسرائيل فإن عدد الذين ماتوا نتيجة لعمليات إحتفالات يوم الثلاثاء، وقال العجيجي "أعلن تعليق عضويتي في الحكومة العراقية احتجاجا على استمرار إحتفالات عدد كبير من موظفي ومنتسبي التعليم العالي ومن المواطنين العاديين". وأضاف العجيجي "إذا لم أتمكن من حماية موظفي الوزارة التي أراسها.. ومتسببها وإسائتها وظلمتها فما الفائدة من بقائي". وتأتي تصريحات الوزير العراقي في وقت أعلنت فيه السلطات العراقية أنها استطاعت أن تطلق سراح أغلب المختطفين ولم يتبق منهم إلا القليل. وكان على الدنيا المتحدث باسم الحكومة العراقية أعلن في وقت سابق أن "سبعة وثلاثين شخصا تم إطلاق سراحهم وأن شخصين أو خمسة أشخاص مازالوا محتجزين". وأضاف البداغ "قوات وزارة الداخلية تبذل قصارى جهدها من أجل إطلاق سراح من تبقي من المختطفين". وتضاربت الأنباء حول العدد الحقيقي للأشخاص الذين تعرضوا لعملية الإحتفالات بسبب تعرض جميع الموظفين من الرجال وأعداد إثنين من الأشخاص كانوا متواجدين لحظة وقوع الحادث لتجناب معاملات لهم للإحتفال.

وقال العجيجي "عدد الذين أطلق سراحهم من موظفي الوزارة 27

## عواصم العالم

### البيت الابيض يؤكد أن بوش وبليز يتحدثان بصوت واحد

واشنطن/وكالات: نفى البيت الابيض حصول اي خلاف حول العراق بين الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بليز حليفه منذ اندلاع الحرب. وادى خطاب القاه بليز للأثنين والمعلومات التي سبقته عن مضمونه المحتمل إلى الحديث عن احتمال بداية تراجع الشريك الأقرب إلى بوش بينما يشهد الوضع في العراق مزيدا من التآزم. وذكر المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو إن قول ذلك يعني "تحريف" خطاب بليز. وأضاف "أفرادوا خطابه وسنرون أن لا تباين بين الحكمتين". وساهمت الحرب في هزيمة أصدقاء بوش الجمهوريين في الانتخابات النيابية في السابع من نوفمبر ويات الرئيس في الستين الأخيرين من ولايته مضطرا إلى التعايش مع أكثرية ديموقراطية يطالب القسم الأكبر منها بالانسحاب من العراق.

### النفط يستقر فوق ٥٨ دولارا مع ترقب بيانات أميركية

طوكيو/وكالات: صعدت أسعار النفط في العقود الآجلة خلال التعاملات الآسيوية لتستقر على أكثر من ٥٨ دولارا للبرميل أمس. ويتاتي ذلك عقب انخفاض الأسعار خلال ثلاثة أيام مع ترقب انتظار المستثمرين بيانات المخزونات الأميركية التي نشرت أمس وأظهرت تراجعا في مخزونات القمح والبنزين في الولايات المتحدة. وارتفع سعر الخام الأميركي خلال العقود تسليم ديسمبر المقبل ١٤ سنتا إلى ٤٢، ٥٨ دولارا للبرميل خلف التعاملات الإلكترونية عبر نظام جلوبكس. وتراجعت أسعار النفط الأميركي نحو ثلاثة دولارات في الجلسات الثلاث السابقة بينما أشارت هيئة الأرصاء الجوية الأميركية إلى اعتدال درجات الحرارة في الولايات المتحدة على غير المعتاد في هذا الوقت من العام ويتوقع أن تخفض الطلب على زيت التدفئة نحو ٨٦٪ عن المستوى المعتاد في الأسبوع الحالي. وقد انخفضت أسعار النفط بنسبة ٢٩٪ من الذروة التي بلغت في الصيف عندما تجاوزت ٧٨ دولارا للبرميل وبقيت الأسعار قريبة من ٦٠ دولارا للبرميل الشهر الماضي رغم إعلان منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) خفض إنتاجها الفعلي ١.٢ مليون برميل يوميا لدعم أسعار الخام.

### بوتفليقة: ستعايش مع فرنسا لكن وقت معاهدة الصداقة لم يحن

الجزائر/وكالات: أنهى وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي زيارة دامت يومين إلى الجزائر دون حسم أهم نقاط الخلاف: معاهدة الصداقة، اللهم إلا اتفاقا على التهيئة والتطلع نحو مستقبل مشرق. وقال وزير الداخلية الجزائري نور الدين بوند زهوني بعد لقائه نظيره الفرنسي إن الوقت غير مناسب لتوقيع معاهدة الصداقة، داعيا لتوافق أوسع ومؤيدا لآراء ساركوزي في أن "الصداقة لا تصدر بمرسوم، والأفضل العمل لبناء هذه الصداقة من خلال الواقع اليومي". كلمات التقارب ذاتها سمعها ساركوزي من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي قال إن فرنسا والجزائر يحكمون عليهما بقوانين الجغرافيا، لكنه عندما سئل بعد لقاءه مع الوزير الفرنسي دام أربع ساعات ونصف الساعة عما إذا كان سيقول كلمة تقرب بين البلدين، قال في هذه الظروف لا أستطيع أن أقول شيئا.

ورغم وضعه أكلي زهور على قبر الشهيد بالجزائر العاصمة التي يرمز لمن قتلته فرنسا خلال الثورة الجزائرية، ألمع ساركوزي إلى أن حركة وإن كانت حركة قوية، فإنها لا ترقى إلى الاعتدال. وأمام إصرار الصحفيين على ما إذا كانت بلاده ستقر بما فعلته في الجزائر دعا ساركوزي إلى "عدم إضافة إذلال فوق إذلال من قبل الجانبين". معتبرا أنه كان هناك نظام استعماري ظالم، لكن المعاناة كانت من الجانبين.

### تحذير من موجات مد في شمال اليابان وروسيا

واشنطن/وكالات: أفاد مركز التحذير من موجات المد العاتية في هاواي أن تحذيرا من هذه الموجات صدر أمس الأربعاء لشمال اليابان وروسيا بعد أن وقع زلزال قوته ٧.٧ درجة قرب جزر كوريل. وأضاف المركز أنه لم يكن معروفا ما إذا كانت موجات عاتية قد تولدت جراء الزلزال ولكن على السلطات في المنطقة أن تتخذ الإجراءات المناسبة ردا على هذا التهديد.

### الغرب يعتقل ١٣ يشتبه باتهماتهم جماعة متطرفة

الرباط/وكالات: قال مسؤولون أمس الأربعاء إن قوات الامن المغربية اعتقلت ١٣ شخصا يشتبه في انتمائهم لجماعة متطرفة هددت بقتل شخصيات حكومية رفيعة. ويشهد المغرب حالة تاهب منذ عام ٢٠٠٢ حينما أسفرت هجمات انتحارية عن مقتل ٤٥ شخصا في الدار البيضاء، العاصمة التجارية للبلاد. واعتقل أكثر من ٢٢٠٠ شخص منذ ذلك الحين بشبهة القيام بأنشطة ارهابية. وجرى الإفراج عن كثير منهم ولكن المئات سجنوا بعد محاكمات. وقال المسؤولون إن المعتقلين البالغ عددهم ١٣ يشتبه بانهم أعضاء في جماعة التوحيد والجهاد. وأضافوا أن المشتبه بهم خضعوا للاستجواب من جانب الشرطة قبل إجراء مزيد من التحقيقات من جانب قاضي التحقيق. وأشارت البيانات التي صدرت في السابق عن الجماعة وهي موضوعة على الانترنت إلى أنها تستهدف العامل المغربي الملك محمد السادس وحكومته الكثرة والمرتبة. وجاء في أحد البيانات "نحن في الجماعة الاسلامية للتوحيد والجهاد في المغرب نعلمها حريا شعورا، نحبب خطب عشورا، في الفكر والمرتين في هذا البلد حتى نظهرها من ندمهم ونسحق العباد من فطانتهم. كما أرسل بيان منسوب للجماعة نفسها لصحيفة الاتحاد الاشتراكي لسان حال حزب الاتحاد الاشتراكي للوقوات الشعبية حدد بقتل كبار القادة الحزبيين بمن فيهم وزير المالية والوزارة الخاصة فتحه إلى ولعل. وحزب الاتحاد الاشتراكي للوقوات الشعبية هو الحزب الرئيس في حكومة الائتلاف برئاسة رئيس الوزراء إدريس جطو. وكتب في أحد الرسائل "استعدوا لتعداد الأعداء الأعداء". وتكفي قوات الامن المغربية منذ تفكك جماعة انصار المهدي في اغسطس. وما زال أعضاء جماعة انصار المهدي وعددهم ٥٦ شخصا معتقلين في انتظار محاكمتهم. وكانت لهذه الجماعة خلايا في الدار البيضاء. وفي أربع مدن أخرى في المغرب.

## اعتقال قيادي من القاعدة والمالكي يطالب باعتقال خاطفي موظفي التعليم العالي

# وزير التعليم العالي يعلق عضويته في الحكومة لحين الإفراج عن المختطفين



العراقي النائب الشيعة همام حمودي رئيسا له والتائب السني إياد السامرائي والكردى فواد معصوم نائبين له. وتضم اللجنة ١٢ عضوا شعبيا وخمسة من الكراد وخمسة من السنة (أربعة من جبهة الوطنى والناسم من مجلس الحوار الوطني الذي يتزعمه صالح المطلق) واثنين من حزب الوفاق الذي يرأسه رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي وخمسة أعضاء من الأقليات العراقية الأخرى في العراق. وستعمل اللجنة على صياغة التعديلات المقترحة على الدستور العراقي بوعود لا يتجاوز الخامس عشر من سبتمبر/أيار ٢٠٠٧. ويجب أن تحصل التعديلات على تأييد غالبية النواب في البرلمان العراقي قبل إقرارها.

توجهها لعملها في الموصل. وفي البصرة جنوبي العراق أعلنت القوات البريطانية أنها قتلت مسلحا عندما تعرضت لاعتقال الجنرالان من منزل، مضيفة أن المسلح أصاب جنديا بريطانيا وقتل عراقية. وفي الطفيفة جنوب بغداد قالت الشرطة العراقية إنها عثرت على عشر جثث، وإنها حققت لمعرفة ما إذا كانت هذه الجثث لمسافرين من الشيعة خطفوا في هذه الليلة قبل عدة أيام. وفي تطور سابق أعلن جيش الاميركي أن جنديا وثلاثة من مشاة البحرية لقوا حتفهم على متن الثلاثة متنازح جرحهم التي أصيبوا بها في معارك في محافظة الأنبار بغرب العراق. فادية محمد التي تعمل بصحيفة المسار وسائقها أثناء الهجمات والتفجيرات في أنحاء متفرقة من العراق أسفر عنها عن مقتل ١١ عراقيا وجرح ٢٢ آخرين عندما انفجرت سيارة مفخخة قرب محطة وسط الكلائي في منطقة الباب الشرقي وسقط بغداد. وفي هجوم مماثل اقتحم مهاجم انتحاري اعتقال قيادي بارز في تنظيم جنازة في حي الدورية جنوبي بغداد، مما أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى على الأقل وإصابة ١٥ آخرين، بحسب صحيفة أولية. وفي سياق متصل، أكد بيان للجيش الأميركي اعتقال ١٨ مسلحا خلال عمليات دهم في شمال بغداد والرمادي صباح أمس، موضحة أن المعتقلين متورطون بعلاقات مباشرة مع خلايا تنظيم القاعدة في العراق. يأتي ذلك في وقت تواصلت فيه

بغداد/وكالات: أعلن عبد ذياب العجيجي وزير التعليم العالي أمس الأربعاء تعليق عضويته في الحكومة احتجاجا على استمرار إحتفالات عدد كبير من منتسبي وزارته وبعد آخر من الأشخاص الذين كانوا متواجدين في المكاتب التي تعرضت لعملية إحتفالات يوم الثلاثاء. وقال العجيجي "أعلن تعليق عضويتي في الحكومة العراقية احتجاجا على استمرار إحتفالات عدد كبير من موظفي ومنتسبي التعليم العالي ومن المواطنين العاديين". وأضاف العجيجي "إذا لم أتمكن من حماية موظفي الوزارة التي أراسها.. ومتسببها وإسائتها وظلمتها فما الفائدة من بقائي". وتأتي تصريحات الوزير العراقي في وقت أعلنت فيه السلطات العراقية أنها استطاعت أن تطلق سراح أغلب المختطفين ولم يتبق منهم إلا القليل. وكان على الدنيا المتحدث باسم الحكومة العراقية أعلن في وقت سابق أن "سبعة وثلاثين شخصا تم إطلاق سراحهم وأن شخصين أو خمسة أشخاص مازالوا محتجزين". وأضاف البداغ "قوات وزارة الداخلية تبذل قصارى جهدها من أجل إطلاق سراح من تبقي من المختطفين". وتضاربت الأنباء حول العدد الحقيقي للأشخاص الذين تعرضوا لعملية الإحتفالات بسبب تعرض جميع الموظفين من الرجال وأعداد إثنين من الأشخاص كانوا متواجدين لحظة وقوع الحادث لتجناب معاملات لهم للإحتفال.

وقال العجيجي "عدد الذين أطلق سراحهم من موظفي الوزارة 27

قال سايمنو جينكينس في صحيفة غارديان إن "محور الشر" أصبح ينظر إليه اليوم على أنه محور الأمل، مشيرا إلى أن أحد الياس الذي بلغه الأميركيون والبريطانيون في سعيهم للتحوصل على مخترع من العراق تجاوز كل الحدود بل أصبح مدعاة للسخرية بعد تردد احتمالا لجوئهم إلى السورينيين والإيرانيين لغنائتهم. وشدد على أن إيران وسوريا لم تكنا بالنسبة لبليز وبوش العام ٢٠٠٢ سوى تينتين مروعين يجب سحقهما، وما المغامرة العراقية إلا مقدمة للإطاحة بنظامي هذين البلدين، اللذين يربعان الإرهاب ويضهدان النساء، ويمولان الميليشيات المتشددة وتعويضها بالديمقراطية الغربية وما يصاحبها من رفاة واستقرار. وذكر جينكينس أن سال ضابط محاربات غربية بعد ستة أشهر على الغزو الأميركي للعراق عن النصيحة التي يمكنه تقديمها للإيرانيين فقال وهو يتسهم ليتنظروا.

### بيكر مطالب بخطة سحرية للعراق

قالت صحيفة تايمز في افتتاحيتها إن السقف المرتفع لحجم التوقعات بخصوص اللجنة، التي عينها الكونغرس الأميركي للدراسة الوضع العراقي ويرئسها وزير الخارجية الأميركي الأسبق جيسس بيكر والنائب الديمقراطي لي هاميلتون يمثل عينا على ذلك اللجة. وأضافت أن بيكر الذي اشتهر بأنه كان وزير خارجية لاعما مطالب الآن بان يتزعم ما يشبه فريق "سحرة" يقدم خطة سحرية تحل مشكلة العراق أو على الأقل تهيب الظروف التي يمكن للقوات الأميركية والبريطانية أن تتخرب بها من المازق العراقية بصورة مشرفة.

وكشفت أن التغييرات المتوقعة بجهاز الاستخبارات تشمل دمج مركز علم المعلومات التابع للجيش الألماني في الجهاز وإعادة تنظيم قسمي جمع وتحليل المعلومات بشكل جيد، وبرنامجا ببعضها، وإنشاء قسم جديد لمراقبة التجارة السرية للواد النووية في العالم، وتوزيع صلاحيات مسؤولي الاستخبارات أفقيا، والغاء منصب نواب رؤساء الأقسام ومنح نائب رئيس الجهاز صلاحيات ومسؤوليات أكبر.

### الحوار مع سوريا وايران

تحدثت صحيفة دير تاغسبيغيل عن ترحيب خبراء السياسة الخارجية بالائتلاف الحكومي الألماني بدعوة رئيس الوزراء البريطاني توني بليز لبدء حوار مع سوريا وإيران بهدف إشراكها في إيجاد حل للأوضاع المتأزمة في العراق. ويقتل عن أندرياس شوكنهوف نائب رئيس الهيئة البرلمانية للحزب المسيحي تايكده على عدم جدوى أي إستراتيجية لتحقيق الأمن في العراق إن لم تكن تتضمن حولا شاملة للمشكلات القائمة في عموم الشرق الأوسط، وشدد على أهمية استغلال كل الفرص لدفع سوريا وإيران للعب دور بناء، في معالجة أوضاع المنطقة. وفي تصريح للصحيفة اعتبر مارتين شولتس النائب الألماني في البرلمان الأوروبي رئيس اللجنة المشتركة الألمانية ومخالف للروية الفاشلة للرئيس الأميركي الذي حاول حل المشكلة العراقية دون إشراك الأطراف الإقليمية المجاورة لهذا البلد. ونهيت دير تاغسبيغيل على وجود خلاف بين دائرتي المستشارية ووزارة الخارجية الألمانية بشأن الحوار مع سوريا، حيث تهتم دوائر الحزب المسيحي الذي تنتمي إليه ميركل لوزير الخارجية شتاين ماير المنتمي للحزب الاشتراكي بعدم ممارسة ضغوط كافية على دمشق وتقديم نفسه راعيا للحوار معها بشكل يرضف من قوة الموقف الغربي.



تعديلات جذرية في جهاز المخابرات الألمانية ذكرت صحيفة دير تاغسبيغيل الألمانية أن انتقال جهاز الاستخبارات الألمانية الخارجية (بي. إن. دي) من مقره الحالي في ميونخ إلى مقره الجديد في برلين سيواكبه من أجل إعادة تنظيم الجهاز وإجراء تغييرات جذرية في أساليب عمله ويهاكته الإدارية. وأشارت إلى أن السبب في هذه التغييرات المرتقبة هو الرغبة في تجاوز تداعيات تورط الاستخبارات الألمانية قبل الحرب على العراق في الإعلان عن امتلاك نظام الرئيس صدام حسين أسلحة دمار شامل. وأوضحت أن اجتماعا سيعقد خلال الأسابيع القادمة في دائرة المستشارية بحضور رئيس الاستخبارات إيريسنت أورلا لمناقشة تفاصيل هذه التعديلات الهادفة لتطوير إمكانيات الاستخبارات وجعلها مواءمة للتطورات الدولية وتحسين قدرة الجهاز على جمع المعلومات بسرعة وتحليلها بدقة.